جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة الكوفـــــــة
كليـــــــة الفقـــــــه
قسم الشريعة والعلوم الأسلامية

رواياتُ العرضِ على الكتابِ (دراسة موضوعية)

أُطروحة مُقدّمة الى قسم الشريعة والعلوم الأسلامية كلية الفقه بجامعة الكوفة كجزء من متطلبات درجة الدكتوراه في علوم القران والحديث الشريف

الطالب
محمـــــد جبـــار جاســـــم
بإشراف
أ.د. صالح جبار القريشي أ.م. د. فاضل مدب متعب

الشهر/السنة الهجرية/محرم- ١٤٤٠ هـ الشهر/السنة الميلادية/ت١- ٢٠١٨م

خلاصة البحث

يمّثل منهج العرض على الكتاب منهجاً توحيدياً نقدياً متميزا لمضمون الحديث الذي خطه الرسول الاكرم محمد(**صلى الله عليه و آله وسلم**)بعدما استشعرَ بان سنته التي فيها خير العباد والبلاد بعد القران الكريم ستتعرض الى الدس والتحريف من بعده لا سيما من قبل أعداء الداخل والخارج لامة الاسلام فجاءت هذه الدراسة متناولة بيان ذلك المنهج واهم قواعد العرض فيه بأسلوب نظر فيه البحث إلى ما مرّ من عطاء فكري حول ذلك المنهج وما قدمه لنا علماء هذه الامة من فقهاء واصوليين ومحدثين من نتاج فكري لا يستهان به، والى ما أحاط بهذا المنهج من اهمال وتضعيف عند البعض من جهة صدور رواياته، وسلط البحث الضوء على آراء فقهاء المسلمين من السنة والشيعة حول ذلك المنهج الذي له الأثر البالغ على نقد متون الأحاديث وتنقيح الموروث الروائي مما ينعكس ايجاباً على السنة النبوية لتشذيبها مما شوهه المفسدون منها. فتصبح نقطة تحول في مسيرة الامة لاكتشاف اثار الرسول(**صلى الله عليه و آله وسلم**)الصحيحة .

فكانت هذه الدراسة عبارة عن بسط المفاهيم المتعلقة بموضوع الاطروحة وشرحها بشكل واضح، ثم شرع البحث في اختيار المنهج الذي اعتمده في دراسته هذه وهو المنهج العقلي التحليلي.

ويعتمد بحث الاطروحة على ثلاثة ركائز تضمنت فصولاً ثلاثة :

الأول: روايات العرض عند الشيعة الامامية. والثاني: روايات العرض عن اهل السنة والجماعة. والثالثة : الاستقراء والتطبيق لبيان مدى فعالية منهج العرض على الكتاب في تنقيح الموروث الروائي.

وقوائم هذه البحث الثلاثة ترتكز على مسلمات أساسية بين علماء المدرستين وهي :

١. سلامة النص القرآني من التحريف.

٢. إن السنة هي المصدر الثاني بعد القران وأنها شارحة للقرآن الكريم.

٣. إن سنة رسول الله كانت الساحة المفتوحة للدس والتحريف من قبل اعداء الاسلام .

فكانت هذه الدراسة مجيبة عن الغموض الذي اكتنف طريق العلماء حول ذلك المنهج واثره الايجابي في تنقيح أعظم تراث بعد القران وهي السنة النبوية.